الا اباطيل الضمير للمراة ويروى مواعيدها اي مواعيد
عرقوب والاباطيل جمع باطل ضد الحق وهو جمع على غير
قياس ونظيره حديث واحاديث وعروض واعاريض
قال ارجو واٰمل ان تدنو مودتها
وما اخال لدينا منك تنويل
الرجا له معنيان احدهما التأميل وهو المراد هنا
ويستعمل في الايجاب والنفي وقد اجتمعا في قوله
تعالى وترجون من الله ما لا يرجون والثاني الخوف
وذكر الفرا انه يختص بالنفي نحو ما لكم لا ترجون لله وقارا
اي ما لكم لا تخافون لله عظمة وقول ابي ذويب
الهذلي يصف شخصا يشتار عسلا وهو لا يبالي
اذا لسعته النحل لم يرج لسعها وحالفها في بيت نوب عوامل
وحالفها بالحا المهملة اي خالطها والنوب النحل وهو
جمع نايب كغارة وفرح وسميت نوبا لسوادها ويروى
وخالفها بالمعجمة وقيل لا يختص بالنفي بدليل وارجو
اليوم الاخر وجوز ابن الخباز في قول ابن معطي
بقول راجي عفو رب الغفور كونه بمعنى الامل او الخايف
والظاهر الاول لقرينة ذكر الغفور واما الاية
فيحتمل ذلك اوجها ثلاثة احدها ان يراد افعلوا
ما ترجون بحسن العاقبة فاقيم السبب مقام
المسبب الثاني ان يكونوا امروا بالرجا والمراد

اشتراط

اشتراط ما يسوغه من الايمان كما يومن الكافر بالرعايات
على ارادة هذا الشرط الثالث ان يكون الرجا
بمعنى الخوف قوله واٰمل الامل الرجا قيل وانما
عطف عليه لانه يكون في الممكن والمستحيل والرجا
يختص بالممكن قلت انما هذا الفرق بين التمني
والرجا وانما المصحح للعطف اختلاف اللفظ نحو فما
وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا
وقوله
اقوى واقفر بعد ام الهيثم ومثله في الاسما
انما اشكو بثي وحزني الى الله اولئك عليهم صلوات
من ربهم ورحمة لا ترى فيها عوجا ولا امتا وقوله
والفى قولها كذبا ومينا ولا يعطف هذا النوع
الا بالواو وقال ابن مالك وقد انيبت او عنها في
اللفظ في قوله تعالى ومن يكسب خطيئة او اثما
وفيه نظر لامكان ان يراد بالخطيئة ما وقع خطا
وبالاثم ما وقع عمدا فان قلت هلا قدرت الجملة
حالا من فاعل ارجو لتسلم من مخالفة الاصل في العطف
قلت ان سلمت من ذلك وقعت في مقابلة اصلين
اذ الاصل في الحال ان تكون مبينة لا موكدة والاصل
في المضارع المثبت الخالي من قد اذا وقع حالا ان
لا تقترن بالواو نحو ولا تمنن تستكثر ونحو فذرهم
في طغيانهم يعمهون وفي قوله واٰمل وقوله فيما ياتي

Copyright © King Saud University